

سنن البيهقي الكبرى

15803 - أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قال أو ساعيا بعث حتى القرآن ويقرئه فيدنيه هB بكر أبا يأتي أسود رجل كان Y قالت هاB سرية فقال أرسلني معه قال بل تمكث عندنا فأبى فأرسله معه واستوصى به خيرا فلم يغبر عنه إلا قليلا حتى جاء قد قطعت يده فلما رآه أبو بكر هB فاضت عيناه فقال ما شأنك قال ما زدت على أنه كان يوليني شيئا من عمله فخنته فريضة واحدة فقطع يدي فقال أبو بكر هB تجدون الذي قطع هذا يخون أكثر من عشرين فريضة وإني لئن كنت صادقا لأقيدنك به قال ثم أدناه ولم يحول منزلته التي كانت له منه فكان الرجل يقوم الليل فيقرأ فإذا سمع أبو بكر هB صوته قال يا إني لرجل قطع هذا قالت فلم يغبر إلا قليلا حتى فقد آل أبي بكر هB حليا لهم ومتاعا فقال أبو بكر هB طرق الحي الليلة فقام الأقطع فاستقبل القبلة ورفع يده الصحيحة والأخرى التي قطعت فقال اللهم أظهر على من سرقهم أو نحو هذا وكان معمر ربما قال اللهم أظهر على من سرق أهل هذا البيت الصالحين قال فما انتصف النهار حتى عثروا على المتاع عنده فقال له أبو بكر هB ويملك إنك لقليل العلم بإني فأمر به فقطعت رجله قال معمر أخبرني أيوب عن نافع عن بن عمر نحوه إلا أنه قال كان إذا سمع أبو بكر صوته قال ما ليك بليل سارق والاستدلال في هذه المسألة وقع بقوله وإني لئن كنت صادقا لأقيدنك به